

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كِتَابِ اللَّيْثِ : الخُرْصُ : عُوَيْدٌ مُحَدَّدٌ الرَّأْسِ يُغْرَزُ فِي عَقْدِ السَّقَاءِ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا يَمْلِكُ فُلَانٌ خُرْصًا بِالضَّمِّ وَلَا خِرْصًا يُكْسِرُ أَيُّ شَيْئًا وَهَذَا مَجَازٌ . وَالخُرْصُ مُثَلَّثَةٌ وَكَذَا الخِرَاصُ كِكِتَابِ : مَا عَلَى الْجُبَّةِ مِنَ السِّنَانِ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ السِّنَانِ الْأَعْلَى إِلَى مَوْضِعِ الْجُبَّةِ أَوِ الحَلَاقَةِ تُطَيَّفُ بِأَسْفَلِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الرَّمْحُ نَفْسُهُ . وَشَاهِدُ الخِرْصِ بالكسْرِ قَوْلُ بَشْرِ : .

وَأَوْجَرْنَا عُنَيْبَةَ ذَاتَ خِرْصٍ ... كَأَنَّ بِنَحْرِهِ مِنْهَا عَبِيرًا كَالْمَخْرَصِ كَمَنْبَرٍ كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَفَاتَهُ : الخُرْصُ بِضَمِّ تَيْنِ : لُغَةٌ فِي الخِرْصِ بِالضَّمِّ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ حُمَيْدِ الأَرْقَطِ : . يَعَصُّ مِنْهَا الطَّلْفُ الدَّئِيًّا ... عَصَّ الثَّقَافِ الخِرْصَ الخَطَّيًّا وَالْأَخْرَاصُ بِالْفَتْحِ : أَعْوَادٌ يُشَارُّ أَيُّ يُخْرَجُ بِهَا العَسَلُ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْبَةَ الهُذَلِيَّةُ : .

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ ... صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسْأَبٌ الوَاحِدُ خِرْصٌ كصُرْدٍ وَطُنْبٍ وَبُرْدٍ الثَّانِيَةُ لُغَةٌ فِي الثَّلَاثَةِ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وَالخِرْصَةُ بِالضَّمِّ : الرُّخْصَةُ مَقْلُوبٌ مِثْلُ الرُّفْصَةِ وَالْفُرْصَةِ . وَالخِرْصَةُ : الشَّرْبُ مِنَ المَاءِ تَقْوُلٌ : أَعْطَانِي خِرْصَتِي مِنَ المَاءِ أَيُّ شَرِبْتَهُ مِنْهُ . وَالخِرْصَةُ : طَعَامُ النَّفْسَاءِ نَفْسَهَا وَكَأَنَّ نَّهَ لُغَةٌ فِي السَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالخِرْصَانُ بالكسْرِ : عَابِدٌ فِي التَّكْمِلَةِ : مَوْضِعٌ بَدَلَ قَرِيَّةِ سُمَيْتِ كَأَنَّ نَّهَ لِيَدِيْعِ الرِّمَاحِ فِيهَا فَكَأَنَّ الأَصْلَ قَرِيَّةُ الخِرْصَانِ فَحُذِفَ المُضَافُ إِلَيْهِ . وَذُو الخِرْصَيْنِ بالكسْرِ مُثَنِّيٌّ : سَيْفٌ قَيْسِ بْنِ الخَطِيمِ الأَنْصَارِيِّ الشَّاعِرِ وَهُوَ الفَائِلُ فِي قَتْلِهِ العَبْدِيِّ : .

ضَرَبْتُ بِذِي الخِرْصَيْنِ رِبْقَةَ مَالِكٍ ... فَأُبْتُ بِنَفْسِي قَدْ أَصَبْتُ شِفَاءَهَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالخِرْصِيَانُ فِعْلِيَانٌ مِنَ الخِرْصِ هُوَ الحِرْصِيَانُ بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ تَمْحِيفٌ وَالمَّوَابُ بِالخَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ وَابْنُ

الأعرابي والأزهرى على الصفة وقد تقدم . والمخارص :

الأسنة جمع مخرص قال بشر :

ينوي محاولة القيام وقد مضت ... فيه مخارص كل لدن

لهذم والخريص كأمير : الماء البارد يُقال : ماء خريص أي بارد

مثل خصر قال الراجز : مُدامة صرْفُ بماءِ خريص . وقال ابن دُرَيْدٍ :

الخريص المُستَنقَعُ في أُصُولِ النَّخْلِ وغيرها من الشجر . وقيل

الخريص : المُمتلئُ قال عديُّ بن زيادٍ :

والمُشرفُ المشمولُ يُسقى به . . . أخضر مَطْمُوثًا كماءِ الخريص